

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 32. القادسية

محمد إلهامي

اهلا بكم ام فقرة الدنيا كثير الم وضيئها الاستاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ اهلا بك يا استاذ ابراهيم آآ كنا انتهينا من حروب الردة شف كده جزء من حلقة الاسبوع اللي فات ايام العز والهنا - [00:00:00](#)

طيب نشوف فالحقيقة ان سيدنا ابو بكر وشعاره اينقص الدين وانا حي؟ هو ده الشعار الذي حافظ على الاسلام كما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسألة حروب الردة هذه من اجماعات الصحابة وهذه اقوى الاجماع. الجماعة الفقهاء والاصوليين يعني - [00:00:32](#)

ايه مصادر التشريع؟ مصادر تشريع القرآن والسنة والاجماع واقوى الاجماع هو اجماع كان بعد خلاف. يعني اه يعني كان حصل خلاف وبعدين ايه؟ اتفقنا كلنا على الرأي. وقد كان هذا هو حرب المرتدين انه كان من اجماع الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:55](#)

استاذ محمد الهامي يعني في الحلقة الجاية ان شاء الله اذا كان لنا عمر يعني هنتكلم عن الخطوة القادمة في سياسة سيدنا ابو بكر رضي الله عنه في الدولة الاسلامية - [00:01:13](#)

انت عندك حاجة تاني. يعني احنا بحيس ان احنا ماشيين في سلسلة المعارك الفاصلة فالخطوة القادمة او المعركة القادمة هي هتبقى معركة القادسية هتبقى في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه - [00:01:24](#)

كمعركة رئيسية في فتوح الجبهة الفارسية بشكر حضرتك جدا استاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية شرفتنا بشركك جدا. الله الحقيقية انه آآ تعرف انه ضام حسين آآ لو قلت - [00:01:36](#)

تعمل انتج فيلم اسمه القاهرة اتصرف عليه كثير قوي الغريب الفيلم ده لم يرى النور وقليل اللي شايفه. هو اتذاع فيديو واسلامية يا اسلاميين بتشوفوا سينما! لا كانوا بيشوفوا معركة القادسية - [00:01:59](#)

اه حتى ازن كان يعني الفيلم ده كانوا بيحترموا نفسهم فيه فما كنش مشاهدين مشاهد بس هو اهتم بالمعركة دي تحديدا وصرف عليه جامد قوي. صحيح وهو لم يعرض لكن بعد كده لما - [00:02:24](#)

في قصر اليوتوب وكده احيانا متاح اه الحقيقة يعني لم يأخذ حزه الفيلم ده لكن انا كنا مستغربين ساعتها ليه ده مختار القادسية تحديدا كمعركة اه فاصلة في التاريخ الاسلامي. انت النهاردة بس فتحت نفسي - [00:02:37](#)

نجيب الحكاية دي لمازا كانت البداية بفتوحات فارس بسم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم آآ مسألة الفتوح هي ازاى بدأت بدأت انه احنا اه واحنا لما اتكلمنا عن حروب الردة فنقدر نقول ان - [00:02:56](#)

الساحل الشرقي الجزائر العربية كان فيه مرتدين الشرقي اللي هو ناحية ايران والحتت دي. اي نعم آآ بعض هؤلاء تلقوا دعما من بالمال وبالجنود احيانا فكان سيدنا بنى ابن حارسة الشيباني وهو من بني شيبان وبنو شيبان - [00:03:14](#)

يقعون في هذه المنطقة كان وهو يحارب المرتدين لما انتهى من حرب العرب طارد فلولهم من الفرس فهنا حصل الاشتباك الباك الاول في عصر الخلافة الراشدة بين المسلمين وبين الفرس - [00:03:35](#)

ما دخلوا على خط الردة دعموها بالاموال وبالسلح بالرجال وبالتالي كان نهاية المعركة معهم اه كان في كمان جيوش فارسية تعقبها سيدنا ولما تعقبها كانوا من رعبهم ومن هزيمتهم كانوا يخلو له المناطق التي كانت هي بالاساس تحت حكم - [00:03:53](#)

قرص فتقدم فكده يعني تقدمت مساحة العرب مسلا اذا قلنا تحت العرب على الفرس فساعتها ارسل سيدنا المثنى بن حارس باني الى سيدنا ابي بكر يعني يستشيريه فيما يفعل يا ترى يواصل الفتوح - [00:04:14](#)

او يبدأ الفتوحات في فارس ولا يعني عند ابي بكر آآ رأي اخر سيدنا ابو بكر جمع الصحابة وشاوره وكانت هذه الفاتحة اتفقوا على انه يكمل الفتوحات وتظل هذه هي الطليعة ثم - [00:04:32](#)

ما ان ينتهي خالد بن الوليد رضي الله عنه بالجيش الرئيسي الذي المرتدين حتى يلتحق به مددا ويكون هذا هو اول الفتح طيب لان حالة الحرب اصلا بين وبين المسلمين - [00:04:52](#)

انا عندي سؤال يعني التاريخ العربي كله في الاغاني التاريخ العربي كله قبل وقبل كان بيتكلم على امبراطوريتين الروم والفارس. نعم والفارس كان او الروم يعني كان هنا جزء من العرب الغساسنة - [00:05:08](#)

بيحرسوا تخوم الروم. صحيح وجزء من هنا اللي هم المنازرة بيحرسوا تخوم فارس. صحيح. او الفرس فكنا نسمع طول الوقت على النعمان ابن المنزر وشقائق النعمان وجنود النعمان والنياق الحمر بتوع النعمان كل التاريخ العربي في الوقت ده بيتحدث عن النعمان اللي هو كان حرس الحدود للامبراطورية الفارسية - [00:05:25](#)

وكان العرب لما يوصل واحد فيهم للنعمان الملك النعماني يبقى تاريخ وصل للملكة كيف تم تدمير هذه الصورة الزهنية في سنوات ربما يعني بعد سنين كثيرة جدا في سنوات قليلة - [00:05:49](#)

وهذه من الامور المدهشة لكل للمؤرخين اللي متابعين المشهد كانت من الامور مدهشة للفرس أنفسهم اه. يعني الفرصة أنفسهم لما هنشوف فيما بعد لما حصل رسائل بين اه سعد بن ابي وقاص وبين يزدجرت - [00:06:03](#)

ولما حصل رسائل بين سعد بن ابي وقاص وبين رستم اللي هو قائد الجيش الفارسي فكانوا مندهشين انتم ازاى كعرب اللي احنا يعني مسلا كلام يزدجرت يقول آآ انكم كنتم من اهون الناس آآ دارا - [00:06:16](#)

ومن اضياعهم قرارا. يعني دول انتم ناس كنتم ضايعين تماما واحنا حتى لما نبقى عايزين حاجة فانما نكلف بيتا من بيوتكم فيكفيانا اياكم مم. يعني في الاخر لما ابقى عايز حاجة منكم ما بوديش جيش فارسي - [00:06:33](#)

ده انا بيعت لواحد من اتباع العرب فهو بيخلص واحنا قلنا برضه قبل كده انه آآ لما وصلت رسالة النبي الى كسرى كسرى عملي مزق الرسالة لمجرد ان بدأ النبي باسمه - [00:06:47](#)

يعني من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس. هو ما كملش الرسالة العبد من عبيدي يتقدم ويقدم اسمه على اسمي مزق الرسالة ثم ارسل الى عامله على اليمن ان يتقبض على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

ان هو يشبه مثلا يعني واحد عايز اقول ايه؟ واحد مثلا في امن الدولة اللي في القاهرة فواحد من قرية كده تبع له تبعه قال له فبعت لفرع امن الدولة اللي في القرية دي قال له يا ابني هات لي بس هات لي اللي عندك. فهو كان تصويره للعرب كده - [00:07:19](#)

لانه يعني العرب كانوا قوم المستذلين وكما في القول المشهور سيدنا عمر كنا اذل قوم اعزنا الله بالاسلام فمهب لغينا العزة في غيره اذلنا الله فهم ايوه نعم العرب كانوا دار مضيعة وفعلنا - [00:07:34](#)

ما فيش اتحاد يعني العرب ما عرفوش يوصلوا للدولة مسلا بطولوا قصة ان هم يبقى لهم كيان سياسي جامع وكان مما يفتخر به شعرائهم ان الملك ان الملك لا يستقر فيهم - [00:07:54](#)

عمرو بن كلثوم لما بيقول وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان دينه احنا ناس لا نخضع لملوك اه وهكذا يعني وطبعا حتى الملكيات القليلة التي نشأت زي عمرو بن هند وزى ملوك كندة - [00:08:09](#)

يعني هؤلاء ما كانوا الممالك التي تشبه. صحيح. فارس الروم. راحوا في المنازرة بقى اللي كانوا على حرس الحدود كانوا قاعدين يقاتلوا المسلمين دفاعا عن الفرس ياه! وسنجد ان الفرس في في اللحظات الفاصلة كانوا بيتخلوا عنهم وينسحبوا - [00:08:25](#)

وكانت هذه القبائل العربية تقاتل جيوش المسلمين وحيانا لما بتجد نفسها يعني ظهرها قد خلا من الفرس في صالحوهم على الجزية وبعضهم كان يدخل في الاسلام طب يعني خالية بس عشان الناس تبقى المشاهد معنا في التليفزيون. نعم. لو في خريطة بس للجزيرة العربية نوري فين المنازرة دول - [00:08:45](#)

لا اكبر من كده شوية يعني خريطة اه فتوح خالد هو طبعا برضه اكبر من كده لسه ما شفناش المنازل هو يعني انا عند الاداة خريطة

من الجزيرة العربية يعني لما يسمى بالسعودية الان - 00:09:07

يعني يعني كانوا في حدود العراق العراق الحالي لكن قبل الفرات يعني شرق الفرات يعني غرب الفرات. غرب الفرات. غرب الفرات. نعم. هذه هذه منازل القبائل ودول كانوا يبحاربوا المسلمين وكانوا يعني يوالون الفرس - 00:09:22

وجرت بينهم وبين سيدنا خالد بن الوليد معارك وفيها نعم يعني لم يعلن المنازرة اسلامهم لا ككتلة عامة لم يعلنوا اسلامهم انما هم ايضا كانوا تقسموا وتفرقوا يعني دلوقتي لو احنا بصينا للامبراطورية الفارسية - 00:09:46

هناقي فيها ثلاث عواصم كبرى عاصمة العاصمة الاولى هي الحيرة وهذه تسمى عاصمة عاصمة عرب العراق تمام؟ العاصمة الثانية هي المدائن دي بقى العاصمة الكبرى للامبراطورية الفارسية الفارسية ثم هناك عاصمة تالتة كده اجتمع فيها في النهاية الجيوش

الفارسية وهي نهاوند - 00:10:05

ايوة. نعم هذه سمي فيما بعد لما فتحت سموها فتح الفتوح لانه كانت انتهت الامبراطورية الفارسية اه بس احنا بتكلم انه البداية

الاصطدام الاول كان الاعرابي المواليين للدولة الفارسية للامبراطورية الفارسية كانوا يحاربون معها ويقاثلون - 00:10:26

لم يصل الاسلام اليهم ووصل الاسلام اليهم بس هم خدوا هذا الموقف يعني رفضوه. نعم اه. وهو من قبل هذا من زمن بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم كانت آ سرايا ورسول النبي صلى الله عليه وسلم الى عرب شمال الجزيرة العربية - 00:10:44

ليه بنبقى دخلنا في حدود المناذر والغساسنة هذه القبائل رفضت الاسلام وتأشبت يعني حاربت مع الفرس والروم ضد النبي صلى الله

عليه وسلم. الله يعني معركة مؤتة اللي هو استشهد فيها القادة الثلاثة - 00:11:02

دي كانت جيش الروم فيها متين الف ميت الف منهم من الاعراب يعني ميت الف من الاعراب وميت الف من الروم واللاتنين متحالفين

وهكذا وهي اصلا نشأت هذه المعركة لان واحد عربي اللي هو آ شرحبيل الغساني - 00:11:18

قتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن ما لك قصدي. ايوة يعني اي دولة كاي دولة عميلة او كاي دولة مقهورة انا

اسف هي ده الجزيرة العربية وكده الفرس بعد خليج البحرين صح - 00:11:35

شوية عرض الرافدين ايوة. وكده فوق الغساسين اهي. بالزبط. جنب الامبراطورية المناذر اهم. مم ارض الرافدين. هتلاقي المناذرة

الى الغرب من نهر الفرات الى الغرب من نهر الامبراطورية البيزنطية اللي هي على حدود - 00:11:52

طيب احنا دلوقتي قدام المنازلة دول بقى اللي كان شعراء العرب يروح يلقي قصيدة قدام الملك النعمان. نعم وتسجل هذه القصيدة

وياخذ العطايا ومش عارف الايه حتى عنتره. مشهورة في قصة عنتره نعم - 00:12:08

ودول كانوا حرس الحدود للامبراطورية الفارسية. نعم دول في حرب الاسلام كان منهم ميت الف من العرب وميت الف من الروم. من

في معركة مؤتة في غزوة مؤتة في من الغساسنة؟ اه غسانسنة كان مئة - 00:12:23

الف من عرب اه هذه المناطق ومن ده في الغسيل. انا بتكلم على المنازلة بقى وصل اليهم اسلام ورفضوه. نعم انا بقول لك زي ما

بتعمل اي دولة يعني مقهورة تحت سلطان دولة اخرى. فهي خلاص منتمية لها بتمثل مصالحها. بتبقى خط الدفاع الاول لها -

00:12:38

ايوة. وهكذا يعني. لكن لم تكن تدين بالنار او لا لا منهم هذا ومنهم هذا. منهم من دان بالنصرانية طيبا وتغلب هذه هؤلاء فشنت فيهم

النصرانية وبنو تغلب كانوا يعني في في تخوم هذه المناطق - 00:12:59

يعني تقدر تقول دلوقتي عند الكويت كده والى الجنوب منها اه. هذه ديار بني تغلب. كانوا من النصارى وهؤلاء ظلوا على نصرانيتهم

امدا يعني فضلوا نصارى فترة طويلة لغاية الدولة العباسية مسلا - 00:13:15

اه. اه. ومنهم من اه كان يعبد النار ودخل في المجوسية يعني حاصل التفاعل الطبيعي بين اي قوم الى جوار الغالب. اي نعم في

الغالب بيعمل ثقافته وبالتالي بقت عندهم ديانة المجوس - 00:13:29

بالزبط تمام. طب داخل داخل الفتوحات داخل فارس ما الحالة داخل فارس؟ اه الحالة داخل فارس بقى احنا قلنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما وصله ان كسرى مزق كتابه فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه وقال مزق الله ملكه - 00:13:45

وبالفعل في الليلة دي لما اه وراح بتاع اليمن امير اليمن ارسل اثنين الى المدينة علشان يعتقلوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ان الله قد قتل صاحبكم فهو وراه كسرى ده قتله ولده - [00:14:05](#)

طبعا هم استغربوا استغربوا جدا انه الخبر ازاي وصل واحنا لسه جايين من هناك فعادوا مع هذه الدهشة وللناس فلما عرفوا ان هذا قد حصل في هذه الليلة التي سماها لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا. ودي كانت بداية اسلام - [00:14:22](#)

اهل اليمن. مم ومن هؤلاء احنا قلنا الحلقة اللي فاتت انه جماعة الابناء هما اللي كان ابائهم من الفرس. ايوة. وامهاتهم من العربيات اليمنيات فهؤلاء جماعة الابناء ومنهم الفرص الذين اسلموا - [00:14:39](#)

وكان امير اليمن فيروز وهو احد الفرس فهنا حصل هذا الانقلاب من آا الابن على ابيه. نعم سم دخل البلاط الفارسي في اضطراب شديد هذا الاضطراب دخلنا بقى في موجة متتالية من الانقلابات - [00:14:53](#)

وهذه الانقلابات احيانا آا جاءت باميرات من البيت الساساني لانه ما فيش رجالة او يعني كسرى الذي انقلب على والده الشيراوي هذا تتبع ابناء كسرى بالقتل كي لا ينافس على ملكه - [00:15:11](#)

ومع ذلك قتل وبدأت تظهر طبقة العسكريين داخل الامبراطورية الفارسية طبقة العسكريين اللي هم عايزين ايه؟ عايزين مسلا يتزوجوا من الاميرة لكي يكونوا هم اصحاب اصحاب الحكم الفعلي. ايوة. فحصل هنا بقى بدأت يعني بدأت تتولى النساء وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولا - [00:15:33](#)

او امرهم امرأة قيل في هذا حتى بعض العلماء هو حديث صحيح. لكن بعض العلماء الذي يجيزون تولية امرأة يقولون ان النبي قاله تعليقا على حالة مخصوصة على حالة وهي حالة فارس انه - [00:15:54](#)

فارس يعني رغم رغم من فيها من الرجال الكفاء الذين يستطيعون ادارة الدولة للوثنية الجاهلية والايما بتفوق الدم الساساني ولوا عليهم امرأة وهي لا تكون كفأة فهؤلاء لا يفلحون يعني القوم الذين تصل قيامهم من الفساد ان هم يستبعدوا الكفاء - [00:16:10](#)

ويولوا غير الكفاء علشان غير الكفاء ده دمه نبيل الناس دول لا يفلحون ايوة فهتم تمام؟ فدي بعض ايرادات الناس يعني العلماء اللي قالوا انه يعني الحديث ده ليس حجة في - [00:16:33](#)

قالت ولاية المرأة طيب خليني بس اتوقف هنا النزرة الاولى هنقف عند المنازرة مرة ثانية بعد اذنك آا لم تكن هذه الفكرة السقافية او لم تمت هذه الفكرة السقافية فكرة ان انتم قوم - [00:16:46](#)

كنتم ضائعين او اللي قالها اه مين حضرتك لما قال لكم انتم كنتم اضع الناس دارا هذه الفكرة لم تمت حتى الان واللي نتج منها فكرة الشيعة فكرة ان هم ممكن يكونوا شايفين ان هم كانوا اصحاب حضارة. حتى بعض المؤرخين يقولوا كده - [00:17:01](#)

ان الفرس كانوا اصحاب حضارة بينما العرب لا يملكو حضارة والله شوف يعني هنا في تفريق مهم وضروري الشيعة والفرس يعني في تداخل لكن في تفريق طيب احنا لازم نبقى فاهمين ان الشيعة في منهم عرب وفرس وكل حاجة - [00:17:20](#)

وان الفرس في منهم شيعة وسنة الفرس حتى يعني حتى هنا في تركيا انا شخصا قابلت آا ناس من الفرس السنة انا قابلت واحد يرمي سنة. اه لا من الفرس يعني هو مش مش ايراني مش عربي سني - [00:17:37](#)

لأ هو فارسي نسبه النسل فارسي لكنه سنة يعني في تداخل في هذا الموضوع لكن بعض الناس هم بيحاولوا يحللوا لماذا فشى التشيع في هذه الانحاء فكر الشيعة ده يعني عملوا هذا الربط قالوا ان هم عندهم تأثر بالساسانية والكسراوية - [00:17:52](#)

فهم ما انتقلوا من تقديس بيت كسرى الى تقديس بيت علي رضي الله عنه اللي هو الائمة المعصومين امامة اهل البيت وهكذا ان هذه الفكرة فكرة العصمة والعقيدة في الائمة وان هم يتناسلوا من بيت واحد - [00:18:14](#)

الفكرة دي اصلها ساساني كسروي احد المخلفات الفارسية التي دخلت الى الفكر الشيعي. الربط ده بقى انا قريته في دراسات كثير جدا انه لا الفرس ظلوا شايفين نفسهم انهم عرق افضل انهم - [00:18:33](#)

الحضارة ارقى خصوصا وان الحسين رضي الله عنه تزوج من حفيدة كسرى كسرى كانت قد اسرت ثم يعني ال مقامها الا الحسين فهنا اجتمع في ابناء الحسين اللي هو بقى دم كسرى دم يعني النسل الفارسي الكسروي - [00:18:49](#)

و لبيت علي رضي الله عنه لكن الفكرة لم تمت انا قصدي اقول ولا انت لم تمت ولا لأ وهو واعيد بعثها بالزات في السنين الاخيرة دي يعني في فترة مكانة ايران شاهانية - [00:19:09](#)

والشاه اعاد القومية الفارسية. عارف انت الفترة اللي هي ايه كانت عندنا القومية العربية وعند الاتراك وعند الفرس كان فيه القومية الفارسية وكان اعاد احياء السنة الفارسية واعاد احياء الاعياد الفارسية والتقويم الفارسي وو - [00:19:23](#)

في هذه الفترة اعيد هذا هذه الشعوبية يعني. اه. اللي هي فكرة ان الفرس فعلا عرق مقدس وقوم وانت عارف وقت ما بتغلب فكرة معينة بتبدأ كل طائفة تلتمس لها الاسباب والتأويلات - [00:19:41](#)

طيب ده سقافيا لكن داخليا انت بتقول له انه ابنه اتقلب عليه سم زهرت الاميرات. هذه الانقلابات الانقلابات دي دخلت في سلسلة من طلع من الانقلابات هذا آآ شيء روي - [00:19:56](#)

الذي انقلب وبعدين قتل شيراوي وبعد ما هو تتبع ابناء كسرى وبعدين جاءت اميرة. اه. الله اسمها راح من دماغي دلوقتي لكن هذه الاميرة ايضا اراد بعض القادة ان يتزوجوا منها لكي يحكموا بالفعل وهي تزوجت - [00:20:09](#)

واحد منهم وبعدين قتلته آآ اشب له او يعني تعصب له قائد اخر دخلوا يعني خط الصراعات ده الى ان انتهى الى بوران بنت كسرى قران هذه الاميرة التي شهدت هذه الفتوح - [00:20:25](#)

طبعاً ويعني هي الاميرة التي كانت تحكم في ذلك الوقت الذي اجتاحت فيه المسلمون اه فارس. مم ثم لجأت فيما بعد ان هم يعني ايقنوا ان الوضع بالشكل ده مضطرب وان وجود امرأة فيبخلها مطعم ويبعمل حوالها خلافات بين القادة - [00:20:41](#)

فتتبعوا نسل كسرى من الذكور يعني جابوا كده نساء كسرى الميت وكل واحدة بقوا يسألوها انت مسلا كان عندك كم ولد وكل ولد ده راح فين فاكشفوا ان واحد امه خبته عند اخواله في مدينة اسمها - [00:21:03](#)

فذهبوا الى هذا المكان ووجدوه واتوا به ونصبوه اه. علشان ايه تتحل ازمة الحكم ويبدأ القاضي يركزوا في مسألة المعارك والجيش. فالحقيقة الامبراطورية الفرنسية كانت تعيش هذه الفوضى السياسية. ومع ذلك - [00:21:23](#)

كانت ايضاً امبراطورية قوية وكانت جيوشها قاتل ببسالة ويعني ما كانش معنى ان فيها اضطرابات سياسية ان القتال معها كان ضعيف كانت مسيطرة على ايه الامبراطورية الفارسية في الوقت ده غير - [00:21:41](#)

المداين ونهوا ذو حيرة يعني كانت مسيطرة على كل العراق كانت تحت السيطرة الفارسية اه. لذلك كانت خطة سيدنا ابو بكر في بدء الفتوح انه سيدنا ابو بكر وجه جيشين - [00:21:54](#)

احنا قلنا حتى في حلقة سابقة واحنا نتكلم عن اليرموك ان دي كانت الخطة بتاعة سيدنا ابو بكر هو بيبحب يوزع الجيوش بحيس تتفتت قوة ابدأه يطلعه اكثر من جيش - [00:22:11](#)

اخرج ابو بكر رضي الله عنه جيشا بقيادة خالد ابن الوليد والجيش الاخر بقيادة عياض ابن غنم الفهري والاثنتين دول كان هدفهم يوصلوا للحيرة. مم. اللي هي اول عواصم العراق - [00:22:22](#)

وقال ابو بكر ايكما وصل اولاً فهو الامير يعني اعطى القيادة العامة الاول طبعاً سيدنا خالد بن الوليد آآ هنا بقى بدأت تظهر مفاجآت العسكرية لان خالد ابن الوليد بسرعة كده خمستاشر معركة - [00:22:36](#)

في خلال اتناشر شهر اتصل معركة في خلال اتناشر شهر وصل الى الحيرة وفتحها بينما جيش عياض ابن غنم الفهري اه مسار سيدنا خالد كان من الجنوب. يعني من ناحية الشرق الكويت كده دلوقتي يعني اول فتوحات وكانت في كاظمة. هي في الكويت دلوقتي. هي قمة الكويت اه - [00:22:55](#)

اه وبعدين الاوبلة وبعدين الثني والمزار اوليس الى ان وصل الى الحيرة ايظا الغنم الفهري كان خارج من مكان ثاني لكنه اسر في دومة الجندل فهو ذهب فحاصر ثم يعني - [00:23:14](#)

تعصب لها عليه الاعراب فحاصروه وصار محاصراً لمدة سنة سنة هو مش قادر يقتحم مش قادر يفك الحصار وهم مش قادرين يقضوا عليه لغاية لما سيدنا خالد طهر كل منطقة غرب الفرات - [00:23:31](#)

وجاء وفك الحصار عن جيش عياض ابن غنم فهري وصارت له القيادة العامة في ذلك الوقت يعني فسينا خالد ابن الوليد في

فتوحات العراق هذه كانت من اسرع واقوى واكثر الفتوحات حسما لدرجة انه احنا - [00:23:49](#)

اتكلم في خمستاشر شهر كان طهر كل ما هو غرب الفرات وزالت منه الامبراطورية الفارسية وصار تابعا للمسلمين حتى ممكن نشوفها

على الخريطة؟ ممكن نشوفها على الخريطة واحنا بنشوفها يعني سيدنا خالد وهو بيظهر كاظمة والشريد ده كله. مم - [00:24:06](#)

هؤلاء الناس ما كانوا على ديانة الاسلام على دين الاسلام. مزبوط؟ نعم آآ من تحت بقى اللي هي كاظمة. كاظمة. ويطلق عليها احيانا

ذات السلاسل سم الوجة والليث ام غشية. السهم الاخضر - [00:24:27](#)

لحد الانبار. لحد الانبار طبعا هو وصل للحيرة الاول ايوة الحيرة دي هي هي العاصمة العربية وهي العاصمة الاولى اللي هي القادسية.

اه. المعركة بتاع القادسية. لأ القادسية قبل الحيرة - [00:24:43](#)

سم اكمل الى الانبار واكمل في معارك اخرى حتى عاد عين التمر ودومة الجندل الى ان يفك الحصار عن آآ سيدنا عياض ابن غنم

الفهري. انا سؤالي بقى يعني هو عدى على كاظمة او ذات السلاسل ابولا - [00:24:56](#)

دار آآ الوجة الوجة اليس والليث والليث لا ام غشي. امغشيا اه الحيرة. الحيرة. وبعدها. سؤالي بقى يا فندم هنا هو كان ده السؤال

الاول جزء يعني منه انت قوام جيشه قد ايه - [00:25:13](#)

كان تمتناشر الف تمتناشر الف طيب لما كان بيغادر كاظمة ويتجه الى ابولا مسلا مم يعني ما هو التزام السياسي اللي كان يدعو لكازمة

النظام السياسي هو انت عارف ما هو ممكن اهل البلد دول هو يروح مسلا ابولا بتوع كازمة يصيروا على الحاكم اللي هناك -

[00:25:32](#)

صحيح ممكن وده حصل فعلا بس مش حصل مع سيدنا خالد حصل فيما بعد طيب ايه بقى الضمانات؟ طب خليني آآ يعني اقول

بشكل عام وبعدين هرجع للتفصيل. طيب. خلينا نقول ان الفتوح فتوح فارس كانت تلت مراحل كبرى - [00:25:54](#)

المرحلة الاولى هي مرحلة قام بها سيدنا خالد بن الوليد وبعدها سيدنا ابو عبيد بن مسعود الثقفي والمثنى ابن حارثة دي المرحلة

الاولى المرحلة الثانية قام بها سيدنا سعد ابن ابي وقاص ونقدر نقول انها انتهت عن - [00:26:08](#)

المدائن كويس. يعني القادسية والمدائن المرحلة الثالثة هي ما بعد المدائن الى فتح نهوان المرحلة الاولى دي كان اه بعد ما سيدنا

خالد عمل هذا الانجاز في فتوحات فارس كانت فتوحات سيدنا ابو بكر. اه. سيدنا ابو بكر ارسل اربعة جيوش - [00:26:25](#)

اربعة جيوش ابو عبيدة من الجراح شرح بيل ابن حسنة يزيد ابن ابي صفية عمرو بن العاص فمن قوة خامسة بقيادة خالد بن سعيد

يعني كقوة دعم وامداد سيدنا ابو بكر حاول يفتت جيش الروم على خطته المعهودة ان هو يبيعت اربع جيوش علشان يطلع له اربع

جيوش - [00:26:46](#)

هرقل كان ان ده ما يحصل فكان مخلي جيش وجيش واحد ما عندوش مشاكل ان المدن تسقط لكن الجيش الواحد يتحرك يحاول

تطويق الجبهة يحاول تطويق الجيوش الاسلامية ويستفرد بيها واحد ورا الثاني. مم - [00:27:07](#)

فالجيوش الاسلامية علشان الخطة دي كانت بتفتح المناطق لكن ترجع ثاني تلتتم علشان تمنع التطويق. ايوة. فتفتح المناطق وتسيبها

وعشان كده ايه بيدفعوا لهم بيرجعوا لهم الجزء ثاني. اه فلما فتوحات فارس كانت بهذه القوة والسرعة - [00:27:23](#)

تحت الروم مش واصلين لمعركة فاصلة سيدنا ابو بكر اخذ قرارا بانه يقسم جيش فارس ويخلي خالد ابن الوليد بنصف الجيش

ينضم الى جبهة الروم. كويس هنا لما جيش لما يجيش فارس - [00:27:43](#)

قسم وبقى من تمتناشر الف تسع تلاف وراح طبعا بدأت تحصل الانجازات في فتوح الروم. لكن هنا توقفت الفتوح في جبهة فارس

واحيانا اضطر سيدنا المثنى ابن حارثة الشيباني ان ينسحب من هذه المدن. جيوش القوات. مم. اللي تقدر تحافز عليها - [00:28:01](#)

واحيانا الفرس استطاعوا تثوير الناس في المناطق المفتوحة لكي ينقضوا عهدهم مع المسلمين فالذين صلحوا على الجزئية خلاص

مش بيدفعوا الجزية بل وقد ينقلبوا على المسلمين اللي فيها فلاجل هذا انسحب الجيش المسلم الذي كان - [00:28:20](#)

يعني يباشر فتوحات فارس اكثر من مرة وطلب المدد اكثر من مرة من اه ابو بكر الصديق ثم من سيدنا عمر بن الخطاب فيعني لازم

نبقى واخذين بالناس من ان المرحلة الانسياح الكبير كانت مرحلة مع سيدنا خالد - [00:28:41](#)

لما قسم جيش الفتح بدأت مرحلة من الكمون والجمود والمعارك اللي بينتصر فيها المسلمين صحيح بس مش معارك حاسمة لا تؤدي الى تقدم اه تمام طيب فسيدنا المثنى ابن حارثة الشيباني اللي هو بقى تولى قيادة الجيش المسلم في فتوحات فارس - [00:28:59](#)
صار يرسل الى آآ ابو بكر في المدينة ان هو يحتاج مددا. مم فلما ابطأ عليه مدد ذهب بنفسه الى المدينة ذهب الى المدينة وجد سيدنا ابو بكر على فراش الموت - [00:29:18](#)

ثم لم يلبس ان مات و تولى عمر. وكان من اخر وصايا سيدنا ابو بكر لعمر ان يندب الناس مع المثنى ابن حارثة فسيدنا عمر نادى بالناس مع المثنى يعني صار ينادي في الناس يعني - [00:29:35](#)

هلم الى الجهاد وجبهة فارس محتاجة طبعا الناس كأنها استثقلت جبهة فارس ليستثقل جبهة فارس اولا الفرس قرص الامبراطورية العريقة. تاريخ بقى تاريخ وطبعا لهم سمعة رهيبة واللات والحاجة الثانية انه خالد ابن الوليد مش موجود - [00:29:49](#)
خالد ابن الوليد راجل عربي واحنا عارفينه من اول ما اسلم وخاض معركة مؤتة ثم سلسلة حروب الردة ثم الفتوحات الهائلة في فارس وجائنا من المثنى بن حارس الشيباني. طب المثنى بن حارثة الشيباني يعرفه بنو شيبان. قومه. مم - [00:30:13](#)
هو ممن تأخر اسلامه. مم فما يعرفوش الراجل ده ينفع يقود بهم معركة بهذا الشأن ام لا فوجد سيدنا عمر صعوبة في حث الناس للجهاد مع المثنى ابن حارثة اعلن سيدنا عمر لكي يعني يحفز الناس ان من انتدب مع المثنى سيجعله هو القائد - [00:30:29](#)
على هذا المدد فانتدب له سيدنا ابو عبيد ابن ابن مسعود الثقفي هذا رجل من سقيف وعبيد المسعود سيدنا ابو عبيد ابن مسعود السقفي طبعا سيدنا المثنى احد الناس اللي ضربوا اروع الامثلة في الزهد والتجرد والاخلاص - [00:30:52](#)
ان هو يبقى قائد النهاردة ويرجع جندي بكرة. ويرجع قائد ويرجع جندي ثاني هو مسلا بدأ فتوح فارس لكن لما راح سيدنا خالد ابن الوليد بقى جندي. بقى جندي دلوقتي راح سيدنا خالد بقى - [00:31:12](#)

لما جاء ابو عبيد ابن مسعود السقفي بقى جندي مرة ثانية سيدنا ابو عبيد ابن مسعود الثقفي عمل اكتر من معركة مهمة يعني قل تلت معارك مهمين قدر يستكمل بهم - [00:31:25](#)

التقدم الاسلامي في الجبهة الفارسية جاءت معركة اسمها معركة الجسر هذه كانت في شعبان وهي هتلاقها فين؟ لا مش موجودة هنا. مش موجودة هنا. اه لا موجودة اهي فوق الجسر - [00:31:41](#)

جنب باب الفوق الكوفة طبعا الكوفة دي مدينة الجسر اه تمام. اه. معركة الجسر دي لو تجيبوا لنا يا شباب الخريطة اللي بعدها اه حط جسر ك ثاني طيب؟ الثانية خد الثانية - [00:31:53](#)

آآ دي برضو عمليات سيدنا خالد. دي معركة الجسر اه نرجع نرجع للخريطة اللي قبلها آآ عشان بس اشرح حاجة معينة هنا شايف المنطقة دي منطقة صحراء المنطقة دي منطقة جبلية هضبة ايران. كويس. المنطقة دي كلها منطقة خصبة - [00:32:07](#)

طبعا صحيح فيه نهريين كبار اللي هم دجلة والفرات لكن الجزء ده مليون انهار فرعية طيب. شبكة من الانهار طيب هاتوا لنا بقى الخريطة بتاعة الجسر كل ده احد الشبكات فهنا - [00:32:33](#)

معركة الجسر ايه اللي حصل الفرس موجودين هنا والمسلمين موجودين هنا كويس قبل هذه المعركة الفرصة قالوا اما ان تعبروا الينا او نعبرك اليكم كان رأي سيدنا المثنى ابن حارثة الشيباني وغيره من قادة الحرب ان هم لأ يعبروا الينا - [00:32:50](#)

خطة سيدنا خالد دائما ان هو يخلي الصحراء في ظهره ما يدخلش في شبكة الماية دي. مم فدايما يقاتل على ضفاف النهر ما يدخلش جوة لكن سيدنا ابو عبيد كان شخصية يعني متحمسة - [00:33:08](#)

فقال لا بل نعبرك اليكم فانشأوا الجسر هنا وعبروا وعبر جيش المسلمين طيب اب بمجرد ما عبر جيش المسلمين هنا طبعا القوة العددية الكبرى كانت للفرس فالمسلمون حوصروا بين النهرين دول. بين فرعي النهر ده. طبعا ده فرع اسمه نهر النيل. اه - [00:33:24](#)
وهذا نهر طبعا هي الانهار في العراق كل شوية بيتغير اسمائها مع الفروع فانا مش فاكر النهاردة كان اسمه ايه لكن الخلاصة انه المسلمين ما عرفوش يعملوا اي عملية حربية ما عرفوش يستخدموا فرسانهم - [00:33:45](#)

ما عرفوش يعملوا اي كامين ما عرفوش له اي مناورات كويس. ضغط عليهم الفرس هذه الضغطة الشديدة وكان جيش ابو عبيد اتناشر الف حتى طبعا ضغطوا عليهم بالفرسان سم بالسهام حتى تقهر الجيش الاسلامي - 00:33:58

رجع ثاني لأ قبل ما يرجع ثاني بقى واحد من المسلمين حب يحثهم على السبات فقطع الجسر فازداد يعني ده مما زاد الطين بلة زي ما بيقولوا يعني فلذلك هذه المعركة هي الهزيمة الاولى لجيش المسلمين - 00:34:14

مين فيه فتوحات فعلا معركة الجسر. وقتل ابو عبيد ابن مسعود الثقفي تحت قدم فيل من الافيال الفارسية الفرس كانوا بيقاتلوا بالافيال الجيش اللي هو آآ كان تمتاشر الف مع آآ مع ابو عبيدة ابن مسعود السقفي - 00:34:30

نقدر مات منه اربع تلاف في المعركة وغرق اربعتلاف في هذا الانسحاب. يا خبر واربع تلاف تشتتوا شذر مذر فكده لم يبق الا ستة الاف اخرين هم الذين استطاع بهم سيدنا المثنى ابن حارثة الشيباني اللي رجع ثاني من جندي الى قائد. قائد - 00:34:48

استطاع ان هو ينزم انسحاب وان هو يعقد الجسر هو اه يعني يتابع انسحاب المسلمين سم قطع الجسر مرة اخرى لكي لا يلحق به الفرس. الفرس تمام. دي كانت في - 00:35:10

شعبان سنة تلتاشر. ودي الهزيمة الوحيدة الوحيدة في الفتوحات الفارسية وكانت بهذا الشكل بعدها بشهر واحد جاءت امداد اخرى للمسلمين وخاضوا معركة هي معكوس معركة الجسر. معركة اسمها البويضة الطاحنة - 00:35:21

معركة مشهورة كانت في رمضان سنة تلتاشر خريطة عندنا هات كده الخريطة اللي بعدها يا علي علي اه علي علي اللي بعدها يا علي لو سمحت اه دي معركة البويب - 00:35:41

معركة البويب دي هي معكوس معركة الجسر. شف هو نفس النهرين والفرعين ايوة. والمسلمين موجودين بقى في الساحة المفتوحة دي نعبركم ام تعبرون الينا؟ قالوا لا المرة دي اعبروا انتم الينا - 00:35:57

فعبر الفرس من هذا الجسر وجاؤوا من هنا عبروا الى هذا الجسر فنقدر نقول انه تم تنفيذ نفس الخطة نفزها الفرس في المعركة الماضية في هذه المعركة طب يا ترى ليه الفرس قبلوا انه ممكن يعني انه - 00:36:13

لربما طبعا المصادر لم توهن لم تكشف هذا. لكن انا متصور ان هم تصوروا ان قوتهم العددية تمنعهم ان هم ممكن تكون ضعيفة نعم. لكن الحقيقة ان هم برضو لما عبروا هنا حصل - 00:36:30

هذا الجيش الاسلامي طبعا ميمنة وميسره قلب هذا الجيش الاسلامي استطاع ان يضغط عليهم وان يلجأهم الى هذه المنطقة المحصورة وفعلا ما عرفوش برضو ينوروا بفرسانهم ولا يعملوا اي حركة - 00:36:45

آآ يعني التطويق او التفاف سم كان الاشد من كده ان سيدنا المثنى ابن حارثة الشيباني سبق اليهم وقطع الجيش. وقطع الجسر هم ما بقاش قدامهم الا ان هم يحاولوا ينسحبوا يعني شذرة نظر كده من ايه؟ من الاجناب وطبعا ده بيخلي - 00:36:59

الجيش يعني فريسة سهلة للمسلمين سيدنا المصلي ابن الحديس الشيباني اعترف فيما بعد ان ده خطأ من اخطاؤه ان انت فرصة يهرب. اه لانه هيسبسل في حتى يقولوا في البلدي ما تحطش ظهر عدوك في الحيط. ايوة لانه مش هيبقى قدامه فرصة. اللي يقتلك تمام - 00:37:22

فهو صحيح يعني قال ان دي غلطة لكن يعني قذف الله الرعب في قلوبهم. وفعلا هذا الجيش الكبير تشتت وكان ده نقدر نقول يعني ثأر المسلمين لمعركة الجسر هذه معركة البويضة. ودي حصلت بعد معركة الجسر بقدر ايه؟ يعني الجسر كانت خمسة وعشرين شعبان سنة تلتاشر - 00:37:42

البوي بتلتاشر رمضان سنة تلتاشر حوالي عشرين يوم. عشرين يوم. تمام. تمام طيب المعركة اللي بعدها بقى سم اه هو بقى يعني فتوحات فارس هتبقى اكثر بس انا كنت عايز اقف عند المعركتين دول باعتبارهم - 00:38:01

الاهم قبل ما ندخل في معركة القادسية قلنا الخريطة اللي بعدها. هات الخريطة اللي بعدها يعني اه معركة القادسية طبعا القادسية سيدنا عمر فكر ان هو يقودها بنفسه لأ بس هو السؤال. مم. يعني - 00:38:15

انت قلت لي اهم المدن للحضارة الفارسية كانت نهوان؟ كانت الحيرة. والحيرة والمدائن. الحيرة والمدائن سم ايه اهمية القادسية

القادسية اهميتها انها الجيش الرئيسي للامبراطورية الفارسية وهو يواجه المسلمين يعني جغرافيا هي مش مهمة - 00:38:36
تقلق كجغرافيا هي مش مهمة مش مش مدينة هي مش مدينة. اهميتها انه ده الجيش الرئيسي بدل ما كان بدل ما كانت الدولة
الفارسية بتطلع جيش الوية ايوة. هنا طلعت الجيش الرئيسي بقيادة القائد العام رستم - 00:38:57
اه. كانوا عايزين معركة فاصلة حاسمة تنهي هذا الصدام. يعني ده مباراة مباراة النهاية. مباراة الكاس. بالظبط. اللي هتخلص على كل
حاجة. نعم وكان قد جاء يزدجرد الثالث اللي هو اللي احنا قلنا جابوه من الصخر ده فخلاص بدأ يزدجر ده يريد ان هو يقضي على
العرب. اه بعد احنا بنتكلم في حوالي - 00:39:13
بدأت سنة حداثا انا دلوقتي في سنة خمستاشر فاحنا عندنا مم يعني مساحة واسعة من الانتصارات الاسلامية اللي ما فيهاش الا
هزيمة واحدة اه. فانتصارات وتقدم ويعني الامبراطورية الفارسية هيبتها وقعت. وقعت. فهو يريد معركة فاصلة - 00:39:34
وكانت بقيادة القائد العام اللي هو رستم دي اهميتها. لكن اللي حصل انه احنا قلت ان سيدنا عمر كان يريد ان يخرج بنفسه ويقود
جيش المسلمين في قادسية لكن بعض الصحابة وابرزهم سيدنا عبدالرحمن بن عوف قال له لا يعني - 00:39:54
فتخليك في المدينة فان هزيمة جيشك ليست كهزيمتك يعني لما انت تتهزم مش لما مش زي لما جيشك يتهزم يعني المهم سيدنا عمر
اقتنع برأي عبدالرحمن بن عوف طيب نقدم مين - 00:40:12
وقع اختيارهم على سيدنا سعد بن ابي وقاص طبعا سيدنا سعد ابن ابي وقاص من السابقين للاسلام وهو قالوا النبي يعني خال النبي
بمعنى ان هو ابن عم آآ والدة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:29
ان هي امنة بنت وهب وهو سعد بن مالك بن اهيوب ثم يعني يكتمل النسب فسيدنا سعد جمع وجمع له الجيوش والامداد نقدر نقول
ان جيش المسلمين في هذه المعركة كان ثلاثة وتلاتين الف - 00:40:45
كويس. وده اكبر جيش. اكبر جيش جيش الفرس في هذه المعركة كان متين الف يعني المسلمين ثلاثة وتلاتين الف والفرس متين الف
اربعين الف قل اربعين الف قلب واربعين الف ميمنة واربعين الف ميسرة المعركة دي خدها الفرصة قبل كده مع الاسكان - 00:41:02
يعيش الفرس متين وخمسة الف مم. وجيش الاسكندر خمسة تقريبا وسقط فيها فيها فارس تحديد انا مستغرب على الصدفة دول
تلاتين ثلاثة وتلاتين ثلاثة وتلاتين الف وبين متين الف وكان مقسما زي ما انت شايف كده. المسلمين. قبائل اه طبعا المسلمين احنا قلنا
بيقاتلوا في قبائل. يعني كل قبيلة بتبقى - 00:41:22
حاولوا يشتتوا القبائل بينهم وبين بعض فشلت الخطة. ايوة نعم لم تنجح هذه كانت في اليمامة وبعدين استدرکها سيدنا خالد ابن
الوليد طيب يعني دي قبائل بكر ابن وائل تميم. اه وحتى اللي في النص دول يعني هتلاقي هنا بوجيلة وهتلاقي اسد - 00:41:48
هكذا يعني حتى دول بس طبعا هي مش مفصلة في هذه الخريطة. طيب دول الثلاثة وتلاتين الف. ايوة دول الثلاثة وتلاتين. دول
المتين الف ودول المتين الف انما هو سيدنا سعد ابن ابي وقاص - 00:42:02
كانت الخطة اللي حطها سيدنا عمر واللي نفزها سيدنا سعد انه ابدان لن نتقدم داخل فارس يعني شبكة الانهار دي مش مش هندخل
فيها يعني انت لو لو جينا خريطة العراق نفسها هتلاقي القادسية دي - 00:42:16
قبل قبل شبكة الانهار اه. يعني على مرمى حجر من الصحراء. ايوا. يعني العرب الصحراء في ظهرهم. تمام. ما دخلوش في القصة
المعقدة دي والحاجة الثانية انه المكان اللي اختاروه ده مكان - 00:42:31
جانبيه مستنقعات ومنخفضات يعني دي مش انهار هي دي انهار. اه. بس هو ده ده فرع وحيد عدوه وفضلوا ماسكينه كده. وده فرع
وحيد عدوه ده ما عدهوش خلاص. ده رستم هو اللي جاي - 00:42:46
انما انا بتكلم على مساحة اليمين واليسار دي مساحة مستنقعات. طيب. لا تخوض فيها الخيل فالمسلمين كسبانين ايه من من الوضع
ده انه ما يقاتلهمش الا حد بنفس عددهم يعني صحيح الجيش متين الف - 00:43:00
بس طول الجبهة ده ما يسعش الا ثلاثة وتلاتين الف او ما يسعش الا الخمستاشر الف اللي في المقدمة. هم يعني الجيش الفارسي ما
يقدرش يعمل تطويق لجيش المسلمين. دي الموحدة اللي عايزين يعملوها المسلمين. ايوة دي المحاولة اللي عايزين ما يطوقنيش من

هنا ومن هنا. ايوه يا فندم. هو اختار ارضا - 00:43:18

على يمينها وشمالها كده مستنقعات يعني هو استعان بالجغرافيا عشان ما يتمش تطويقه. بالزبط كده. هنا مستنقعات وهنا مستنقعات وبالتالي مش هيعرف يجي له من هنا ولا من هنا. وما يقدرش يهاجم باكر من القوة العددية اللي موجودة - 00:43:36

يعني ما يبقاش مسلا موجود عشرة على الصف فيهم عليهم عشرين او ثلاثين لا هي المساحة ما تسمحش باكثر من عشرة اه تمام. فهو الثاني مش قادر يستفيد من فائض قوته العددية. تمام جدا - 00:43:51

طيب والحاء طبعنا سيدنا سعد ابن ابي وقاص وصل للقادسية. دي خطة اللي وضعها سيدنا عمر. نعم ان هو هيظل في القادسية ولن يتقدم وينتظر الى ان ياتي عده رستم فضل يمشي - 00:44:05

حتى يعني كما يقال كده مشي السلحفاة مش عايز يتقدم يواجه المسلمين عايز يجذبهم الى ان يقاتلوا في ارضهم. يستفزههم يعني. اه وطبعنا مش من عادة جيوش الفاتحين ولا جيوش العرب انها تفضل في مكان كده من غير قتال - 00:44:21

ايش الكلام ده؟ مم ولكن كانت الوصية المشددة من سيدنا عمر والوصية المشددة من سيدنا سعد ان احنا مهما تناول بنا الزمن مش هنتحرك من المكان ده قاعدين الا انه يسير الغارات شرقا وغربا في اراضي فارس كنوع من حرب الاستنزاف - 00:44:39

ونوع من اجبار الجيش الرئيسي لفارس يتقدم ويقاثلهم وقد كان بعد شهور وصل رستم بجيشه الى هذه المنطقة طيب طبعنا معركة قادسية من اخطر المعارك لانها ظلت اربعة ايام وثلاث ليالي - 00:44:57

يعني اربع ايام والمسلمين يقاتلون وسلاس لبالي والليله الاخيرة كمان كان فيها قتال المتوسط. تمام القتال متواصل وكانت المشكلة ان سيدنا سعد اصيب يعني نوع من الحساسية ظهر نوع من البثور في اقدامه وفي ظهره - 00:45:20

فكان لا يستطيع ان يقوم لا يستطيع الوقوف ولا يستطيع القعود لا يحسن الا ان ينام على صدره فهنا كان فيه مبنى دير قديم كده فكان سيدنا سلام ابن ابي وقاص قاعد فوق هذا الدير - 00:45:39

يدير المعركة. يدير المعركة الرسائل بينه وبين جيشه هذه والحاجة الثانية احد الازمات الثانية ان الناس الكثير اللي جاي ده احنا قلنا ثلاثة وثلاثين الف وناس لاول مرة ستقاتل الفرس - 00:45:55

ففوجئوا بان في ثلاثين فيل والفيل ده سلاح جديد يدخل المعركة وناس العرب بيشفوه لاول مرة. لأ وحتى اجدادهم شافوه في فتح في هجمة مكة الكعبة ده زمان اه بس عنده تاريخ واسطورة يعني احنا دلوقتي سنة لو احنا دلوقتي بنتكلم في سنة خمستاشر

هجرية - 00:46:12

فقبل خمستاشر هجرية كان في آآ ثلاثاشر سنة يبقى كم؟ ثمانية وعشرين. ثمانية وعشرين احط عليهم اربعين اللي هو بتاعة قديمة نعم. اه فحتى انه يعني بعض الروايات انه لما - 00:46:32

لما المسلمون اه اخدوا فيل وودوه المدينة فكان الناس يخرجون ويقولون امن خلق الله ما نرى دي حاجة مخلوقة ولا حاجة الناس تشوفوا فين؟ حاجة مش آآ الافيال بقى ظهور الافيال كان يسبب نفرة - 00:46:50

الفرس الخيول. اه الخيول مش متعوده نشوف افيال فهذه كانت احد المشكلات التي واجهت المسلمين طبعنا التفوق العددي لكن كان من المزايا اللي عند المسلمين ان ظهرهم الى الصحراء وان الشمس في وش - 00:47:08

وان كذلك اتجاه هبوب الرياح كان في وشه كل ده كان بيخدمهم. بيخدمهم. سم جاءتهم فرصة اخرى وهي اني الجيش الذي انقسم وراح لجبهة الروم لما انتهت معركة اليرموك امر سيدنا عمر - 00:47:28

ابو عبيدة ابن الجراح يرجع ثاني تمام. الجيش اللي كان في الجبهة الفرنسية يرجع ثاني ومن اراد معهم اعاد ستة الاف احنا قلنا هم راحوا تسعة الاف منهم بقى اللي استشهد - 00:47:49

ومنهم يعني خلاص اللي تعب وبتاع ورجع منهم ست الاف اله. رجع منهم ست الاف. ست الاف دول كانوا بقيادة آآ عتبة بن هاشم بن ابي وقاص ابن اخو سيدنا سعد - 00:48:02

ابن ابي وقاص وعلى مقدمته الفارس المشهور القعقاعي بن عمرو التميمي. هم فلذلك بنقول انه يعني الراجل ده اه اللي هو هاشم ابن

عتبة هو احد الناس اللي اللي حضروا المعركتين اليرموك والقادسية. وكان قد فقد عينه في اليرموك - [00:48:13](#)

وعاد مددا. فطبعاً دول بقى لما لما الجيش الجديد لما جه قسموا انفسهم الى هو طبعاً قسم نفسه الى طليعة بقية الجيش فسيدنا القعقاع اللي هو كان على رأس الطليعة اول ما وصل ولقى المعركة نشبت - [00:48:34](#)

فقسم الالف بتوعه الى عشرات الى آآ يعني عشرات كل عشرة يظهر كمد لا يروحوا فين؟ يعني عشرات ينضموا يعني الاول يفضلوا يثيروا الغبار من بعيد كانهم جايين مدد وكان المدد كبير - [00:48:52](#)

اه. وبعدين الالف دول بقوا عشر مجموعات كل مجموعة مية فالمية تنضم وكأنها مدد بعد الساعة المية اللي بعدها تنضم وكأنها مدد جديد. يوههم ان في يعني نوع من الحرب النفسية. فلما كانت اخر اخر مجموعة كان وصل الجيش - [00:49:09](#)

وبقية سيدنا هاشم بن عتبة وهذا الجيش بدأ برضو يقسم نفسه هذه القسمة فكان هذا مما رفع معنويات مسلمين يعني اهدر معنويات الفرصة طبعاً كانت مهمة او يعني الخطة الرئيسية لجيش الفرس - [00:49:29](#)

بالشكل ده ان هم يحاولوا يعملوا ثغرة في الجيش الاسلامي بحيس يفصلوه الى جيشين ويبدأ مرحلة التطويق دي هو ده الذي لم يسمح به سيدنا سعد بن ابي طالب انه يدخل من عند النص كده اه ويجي يقولوا وراهم. نعم. فلذلك بدأ الهجوم من هذه الفرقة التي يقودها الجالينون - [00:49:46](#)

على قبيلة بجيلة لما بجيلة لم تستطع ان تثبت يعني بهما وجالينوس الهرموزان دول ثلاثة قواد من عند رستم. اه بس يدخلوا من هنا. صح. البداية كانت من جالي نوس اتحرك من هنا لكي يهاجم بجيل - [00:50:07](#)

صمدت بجيلة لكن لما اشتد عليها الضغط بدأت كتيبة قبيلة اسد تدخل معها وهذه قبيلة النخا يدخلوا معها فبدأ يأتي مدد للجالينوس من الهرموزان ومن مهما جاذوي ودول بدأت تحصل معركة وبعدين - [00:50:25](#)

لكي لا يشتد الضغط على هذه القبيلة او على هذه القبيلة وهذا القسم امر سيدنا سعد انه ايه يبدأ كل الجيش مهاجم في بطن واحد اسمه يمنع تطويق الجيش المسلم - [00:50:43](#)

ويمنع النفاذ منه وبعد كده سيدنا سعد سيكرر هذه الخطة ضد الفرس لابس الاحزان انا بس افكرت اجل ما اعرفش يعني بتبادل معك بيعتبروا معركة الاسكندر مع الامبراطور فارس اللي كنا بنتكلم عليها من شوية اللي كنت بتكلم عليها - [00:50:58](#)

واحدة من المعارك اللي بتدرس لحد دلوقتي في التاريخ العسكري اه جيش الفرس متين وخمسين الف جيش اسكندر خمسة وعشرين الف انا بس مستغرب على اللي انت بتقوله دلوقتي فيقولوا انه آآ الاسكندر لقي نفسه قدام - [00:51:14](#)

آآ حيلة من متين وخمسين الف هو مش عارف يعمل ايه فعمل حاجة زي اللي عملها القائد القعقاع. مم. انه حاول يفك الكتلة دي فبقى يعمل ايه؟ يجري كده يجري بالعرض. مم. على راس كتيبة او على راس سرية - [00:51:29](#)

فتبتدي الجيوش تفتح هو عايزهم يفتحوا في النص. السغرة نعم. هي نفس الحركة اللي بيعملها بهمن نعم. عشان يفتح التكتل اللي هنا بالزبط. فانا بستغرب قد كده العسكر العساكر الجنود يعني. مم. بيستفيدوا من معاركهم السابقة الى حد كبير لان دي نفس الخطة بالزبط. صحيح - [00:51:47](#)

يفتح الكتلة دي فيخترقها من النص كده اه بس هو احنا يعني اذا كان ده موجود في جيش الفرس باعتبارهم جيش نزامي وعمال يتوارس الخبرة هو بالتاكيد ما كنش موجود في جيش العرب ما كنش عندهم الخبرات دي - [00:52:03](#)

على كل حال لكن فشل فشل جالينوس وبعد فشل نعم فشل في هذا خلاص تم الصمود وبدأ الاشتباك على طول يجاوب تاني هنا هو رستم قائد الجيوش دي. مم مم. يزدجر ما كنش موجود. لا يزدجر ده هو الامبراطور كان غالباً في الحروب دي الامبراطور بنفسه. لا لا لا كان موجود في المدائن لا - [00:52:18](#)

فلذلك مسلاً لو لو هات الصورة اللي بعدها يا شباب. الصورة اللي بعدها يا علي اه اه هتلاقي هنا بدأ يحصل ده اليوم الثاني هتلاقي نفس نفس محاولة فتح الثغرة - [00:52:39](#)

بتحصل ويبقى الضغط على بجيلة وعلى قبيلة اسد لكن سيدنا سعد بيأمر بالهجوم بطول الجبهة بحيس انه ما يحصلش هذا

التطويق. نعم. اللي بعدها؟ اللي بعدها اه هنا بقى ايه بدأ المسلمين هذا اليوم الاخير - [00:52:56](#)

مكان سيدنا سعد اهو فوق الدير ده والمكان ده. ده بقى تقدم مم وهنا قبيلة تميم بدأت تعمل الحركة اللي انت بتقولها دلوقتي ان هو قبيلة تميم بقيادة القعقاع ابن عمرو التميمي - [00:53:16](#)

عملوا نفسهم كرأس سهم يقصد مباشرة الى رستم. رستم بحبس انه انهيار سقط رستم سقط الجيش. مم وهو ما كان فعلا. طبعا احنا بنختصر بطولات هائلة حصلت في معركة لكن انا بتكلم بس على شكل المعركة النهائية - [00:53:30](#)

شكل المعركة النهائية انه كان بهذا الشكل وبالفعل استطاع اه القعقاع ابن عمرو التميمي ان هم يصلوا الى رستم واستطاعوا ان يزيلوا خبائه. طبعا ايضا كان من فضل الله انه هبت ريح شديدة في ذلك الوقت - [00:53:47](#)

وخلعت خيمة رستم ثم احد المسلمين استطاع ان يقتل رستم وبالتالي انتهى الجيش لكن التطويق اللي هنا عمل ايه بقى امل ان الجيش الاسلامي قدر يحاصر الميسرة بتاعة الفرس الميسرة دي ما عرفتش تهرب فين - [00:54:01](#)

الميمنة دي كان لها هذا الطريق الى الجسر يعني من استطاع الفرار من جيش الفرس كان في الميمنة كلمة لكن الميسرة خلاص حصرت مش عارف والله اللي قبلها خالص كده يا علي - [00:54:21](#)

ما دا اللي يعني اللي قبلها بقى تاني اللي قبلها تاني ايوة دي ده مكان سيدنا سعد الاختراق كان من هنا وهو قريب لسيدنا سعد اه يعني اللي انا عايز اقلوه - [00:54:36](#)

لما هتقلب الخريطة بقى هتلاقي قبيلة تميم القعقاع مش كده؟ مم جاء يعني اللي كان هيحصل هنا هو اللي حصل ايوة نعم هو ده اللي حصل بالزبط يعني كان الوصول لسعد - [00:54:49](#)

هينهي القضية هينهي بالزبط طبعا. فبقى الوصول الى من اين اتى العرب بالفكرة يعني ما هو انا بقول لك يعني هذه من الاشياء العجيبة. دي ملكات غريبة. نعم هذه من المواهب. انت قلت جملة صح لما بكلمك على جيش الاسكندر كان الاسكندر بيعمل الحركة دي عشان يوصل للامبراطور. مم - [00:55:01](#)

وهو قال لقواده لو وصلنا لامبراطور وقتلناه انتهى الجيش. صحيح وده اللي حصل فعلا فتح الجيش دخل امتور قتله وانتهى الجيش على كده طيب ده جيش مدرب ودخل في حروب مع اليونانيين وبتاع. مم. لكن دول عرب - [00:55:21](#)

وبيحاربوا بهذا الشكل النظامي لاول مرة في تاريخهم وباسلحة هي برضه الدرع والسيف ما فيش اي حاجة وكان اخرهم قبل كده الكر والفر من اين اتوا بملكات العسكرية دي يا استاز عمرو - [00:55:36](#)

هذه ملكات ومواهب دي ملكات لا كان في اكاديميات ولا كان في جيوش تقدر تدرب وتورث النظام. وسوري يعني ايه ايه امكانيات سيدنا عمر العسكرية عشان يعمل خطة زي دي - [00:55:46](#)

ايه امكانية سيدنا سعد هذا المريض انه يعمل خطة زي دي. والله انا اتصور ان لما كل واحد يتحط في مكانه يعني لما يبقى لما يبقى في قائد عارف مواهب اصحابه - [00:55:59](#)

فيعرف يحط كل واحد في مكانه ساعتها يعني شوف الابداع. ببعد. اه طيب يعني انت معايا انه الخريطة بتاعة جالينوس. ايوة نعم هي نفسها ده. بالزبط كده هي هي مقلوب ده - [00:56:12](#)

وبالتالي انتهى الميسرة هاتوا الخريطة اللي بعدها يا شباب. الخريطة اللي بعدها التارت اللي بعدها هيزهر التطويق ايوة. شوف بقى الجيش الاسلامي احنا الجزء اللي هو ميسرة ده لم يستطيعوا خلاص حوصلوا ماتوا بقى هنا - [00:56:25](#)

وهنا اللي كان في القلب والميمنة هم الذين استطاعوا ان يعبر طبعا معركة القادسية دي استمرت اربع ايام بتلات ليالي احنا بتكلم عن الة هائلة من يعني البسالة والبطولة وناس جاهدت. طب مشكلة الافيال مسلا - [00:56:37](#)

مشكلة الافيال دي يدخل برضه في الابداع اللي حضرتك قلت عليه يعني المسلمين عملوا اربع ابتكارات لمواجهة الافيال اعتبارها شيء جديد اول حاجة مسلا عملها واحد من المسلمين احنا ما نعرفش اسمه لغاية دلوقتي - [00:56:55](#)

هو واحد فضل يقول طب الافيال دي نحلها ازاى؟ ففضى ليلته يبني فيلا من الطين ويقربه من فرسه فيل من الطين كده اه ويدرس

عليه. علشان الفرس يتعود عليه ما ينفرش منه. اه - [00:57:12](#)

وبالتالي لما جه ثاني يوم الفرص لم ينفر منه فبالتالي تبعته خيول المسلمين ده ده ابتكار مسلا واحد شغله الموضوع الحاجة الثانية

انه هي كانت ايه ميزة الافيال؟ هي طبعا كيانات ضخمة - [00:57:29](#)

كائن ضخم كده وعلى جانبي الفيل في تابوتين والتابوتين دول عليهم مقاتلين بالرماح بالسيوف بالسهام الفيل لما بيتحرك بيحصل

زلزلة في صف الجيش ايه الزلزلة دي بيستثمرها المحاربين اللي هم على توابيت الفيلة - [00:57:46](#)

ويبدأوا يطعنوا ويرموا لانه خلاص داخل داخل وعملت ربكة فمسلا بدأت اه المسلمين بدأوا يعملوا ايه؟ عمليات خاصة كده ان في

ناس فدائيين يروحوا قل لي مهمتهم ان يقطعوا الحبال التي تربط التوابيت. فتسقط التوابوت اه - [00:58:05](#)

ولما تسقط التوابيت خلاص يعني ما فيش حد بيوجه الفيل اه. تمام؟ فكده الفيل بي فقد فاعليته. طبعا لما ده حصل في اول يوم

الحركة دي حصلت في اول يوم الفيلة ما زهرتش ثاني يوم - [00:58:24](#)

لان هم قضا الوقت كله في محاولة اصلاح هذه الاحزمة التي قطعت وبدأوا يحطوا حوالين لما ظهرت بقى الفيلة في تالت يوم بدأوا

يحطوا حوالياها فرقة حراسة علشان ما تتكرر التجربة دي. ايوة - [00:58:39](#)

فلما حطوا فرقة حراسة الفيل لما كترت الناس اللي حواليه بدأ يشعر بالناس ما يبقاش متوحش وهايج زي الايام الاولى. اه. وهذا

ايضا مما اعاق حركة الجيش الفارسي المعتمدة على الفيلة. مم - [00:58:55](#)

وبعدين جت لهم جت لهم معلومات من العرب اللي هم اسلموا من عرب العراق بقى اللي هم نادرة وغيرهم يعني انه الفيل اه يمكن ان

تتجنب يعني ما يبقالوش فايده لو انت اصبتة في عينيه - [00:59:10](#)

او قطعت خرطومهم فبدأت يعني ايه الفدائيين او الكتائب الفدائية تبقى مركزة انها تصيب الفيل في عينه؟ او الخرطوم خرطومهم

وبعدين لاحزوا ان الفيلة بتتحرك بقيادة فيلين يعني هم ثلاثين فيل صحيح - [00:59:24](#)

بس في فيل اسمه آآ في اللي لونه ابيض كده اسمه الفيل الابيض وفي فيل لونه رمادي لونه يعني فراني. مم. بيسموه الفيل الاجرب

الاتنين دول كان الفيلة تتبعهم فحصل تركيز من القعقاع ابن عمرو التميمي طبعا بتعليمات من سيدنا سعد لان هو شايف المعركة من

فوق - [00:59:42](#)

انه القعقاع وبني تميم يكفونه الفيل الابيض وقبيلة بجيلة تكفيه تكفيه الفيل الاجرب فلما قتلوا الفيولين دول هاجت الفيلة خلاص ما

يبقوش عارفين يروحوا فين هو الجيش الفارسي كان معتمد على الاتنين دول في التوجيه ووراهم باقي الفيل - [01:00:01](#)

فاحنا بنقول اهو يعني وجود المعلومات ووجود الابتكار في الحلول كل ده خلى المسلمين يتجاوزوا عقبة هائلة وشديدة وغير

مسبوقة اغلب الجيش ده ما شفهاش قبل كده اللي هي عقبة - [01:00:19](#)

الفين. نعم طبعا مات كثير من الشهداء. بس خليني اسأل سؤال مازا لو اني الجيش الاسلامي خسر معركة القادسية نعم هو طبعا ده

كان احتمال قائم. خلينا نقول انه عمليا - [01:00:32](#)

كان هتبقى ضربة قوية للقوة البشرية الاسلامية لكن مش هتبقى ضربة قوية للمساحات الجغرافية المكتسبة. مش هتاخدي عليها. لان

هم في الاخر بيقاتلوا على حدود الامبراطورية الفارسية تمام؟ فهم يعني الفرس ما توغلوش في ديار العرب - [01:00:48](#)

ده احنا كده على الحدود بين العرب وبين الفرس. فلو هزموا كان هيبقى فيه مدد اخر وحملة اخرى ومازا اضافت القادسية بقى

كسرت الجيش الرئيسي للامبراطورية الفارسية وكسر الجيش الرئيسي يعني المعركة الثانية اللي بعد القادسية المعركة المهمة الثانية

كانت فتح المدائن. يعني هو بعد ما اتكسر الجيش ده - [01:01:06](#)

احنا كنا امام العاصمة مباشرة. طب الوقت خلص. ايه اللي هنشوفه في الحلقة الجاية الحلقة الجاية ممكن نشوف نهاية الامبراطورية

الفارسية فتح نهاوند الذي هو فتح الفتوح طيب هنكمل من القادسية الى - [01:01:28](#)

ان شاء الله بشكرك جدا يا استاذ محمد كانت يعني حلقة ممتعة ومفيدة جدا بشكرك جدا ربنا يبارك لك ويتقبل منك دي كانت نهاية

الحلقة ونهاية او يعني عرفنا كثير عن معركة القادسية - [01:01:49](#)

ان شاء الله في انتزار الاسبوع القادم مع الاستاذ محمد ومعركة نهوند الى ان اراكم غدا ان شاء الله في حلقة جديدة اصبحوا على
وطن حر تصبحوا على خير - 01:02:03